مصابرا بجا السنا مكالما لم يظهر الملال لطفا عالما
وللخف اهداه له النجاشي فتى باسلام قوي الجاشي
مكحول بن صعصعه ذو الدين خفين اسود بن ساذجين
والنعل غير الخف لبس الانبيا يلبسه الغير لطيف وعيا
وقد ابان المقري احمد في النفح عنه بكلام يرشد
وذكر الوصف وخلفا فيه وسدحه ترصيغه يكفيه
والحافظ الزين العراقي وضحا ما للنعال نال طال المنحا
نهى عن المشي بنعل واحد للعدل غير ذاك من مقاصد
وعدم الامن من العثار ومثله ينفي سنا الوقار
ولا يكني احد بكنيته بلى يسمي باسمه لحرمته
هدية يقبلها يثيب هنا عليها فاقتد الاديب
فانه الميزان الاكبر الذي يوفرن فيه الحال والقال الشذي
وكل وصف من صفات الفضل حل الذرى منه رسول الفضل
وفي الطعام والشراب ما نفخ لكنه كان اذا نام نفخ
اذا دعا مصليا اليه تبقى صلاته ولا عليه

١٠

ثم اذا اتم ساد عاه له بنا على الذي صلاه
اذا اتى من سفر لم يطرق اهلا له ليلا لحال مشرق
او صافه البحر فخذ ث لا حرج صلى عليه الله ما فاح الارج
مسلما ما لاح نجم حبه في قلب من فاز بنعت قربه
واله وصحبه الانجاب ما ساح يم فيضه المنساب
وخص ختم البيت ذا الانصار فيضا بهم ساير الامصار
وارض بهم عنا بجاه الاصفيا الابريا الاتقيا الانقيا
ما انجري ميسور نظم حليته على لسان العبد حال نشوته
يرجوا بها شفاعة الشفيع والفوز بالثواب من سميع
والعفو عن كل عيب لاجي احسان مولاه العلي راجي
وحسن ختم ثم حسن سابقه منا على نفس بذنب آبقه
ثم نجاة في نهار محشر ورؤية في يوم فوز اكبر
من غير ان يغيب طرفا عنها بل مستمد للعطايا منها

وتمت بعون الله وكرمه في يوم الاربعا المبارك [illegible] في احدى عشر شهر محرم الحرام افتتاح سنة اثنين وستين و[illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه [illegible] والف من الهجرة النبوية

بلغ مقابلة على خط الناظم نفعنا الله به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1